**التنظيم في العمل الرياضي**

**توطئه:**

يُعد التنظيم العنصر الثاني المهم بعد التخطيط في العملية الإدارية، إذ من خلاله يتم توحيد جهود الأفراد حتى لا يحدث تداخل أو تعارض في الاختصاصات، وطالما أخذنا بمبدأ التخصص بين الأفراد في مجال العمل، يصبح التنظيم أيضاً أمراً حتمياً كضرورة لفاعلية الإدارة. ويؤكد **Gulick** و **Urwick** على أهمية تقسيم العمل والتنظيم بقولهما: **إذا كان تقسيم العمل أمراً لا مفر منه فان التنظيم يصبح في هذه الحالة أمراً مفروضاً**، وذلك يعني إن عملية التنظيم تهدف إلى:

**-      تصميم الهيكل التنظيمي.**

**-      تحديد المسئوليات.**

**-      تحديد العلاقات.**

-       **اختيار المديرين.**

**ماهية التنظيم:**

إن التنظيم – كعملية – هو عبارة عن وضع نظام **System** علاقات بين أشخاص، منسق إداريا من اجل تحقيق هدف مشترك. وان ‘‘ نظام ’’ يعني مجموعة أجزاء مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً تاماً، بحيث إن أي تغيير في أي جزء لا بد وأن يؤثر في الأجزاء الأخرى، وان كل جزء من تلك الأجزاء له منطقه الخاص به، والمنطق الخاص بكل جزء يعني أنه له دور في تحقيق الهدف النهائي. ويعرف **Keeling** التنظيم بأنه عملية إدارية يؤدي من خلالها الأفراد وظائفهم، وتوضع العوامل المادية مع بعضها بأسلوب يكون وحدة قابلة للإدارة وذلك لتحقيق الأهداف المحددة. ويرى**Harold Koontez** أن التنظيم يعني تقسيم أوجه النشاط اللازمة لتحقيق الخطط والأهداف، وتجميع كل نشاط في إدارة مناسبة بحيث يتضمن تفويض السلطة والتنسيق.

       من التعاريف السابقة نستنتج أن **التنظيم هو** تلك العملية التي تهتم بتقسيم العمل وتحديد نطاق الإشراف، وكذلك تحديد الواجبات والمهام، وتحديد المسئوليات والسلطات المخولة للمسئولين عن تنفيذ هذه الواجبات، والذين يتم اختيارهم وفقاً لمعايير علمية ووفقاً لطبيعة العمل المطلوب، وكذلك تحديد طبيعة العلاقات بين هؤلاء المسئولين، ومن ثم فان عملية التنظيم تتضمن ترتيباَ منسقاً للأعمال والمهام التي يتطلبها تحقيق الأهداف المقررة من قبل، في ضوء تزويد المشروعات باحتياجاتها من الإمكانات المادية والبشرية.

**دعامات التنظيم:**

تحتاج الهيئات أو المنظمات إلى مقومات أو دعائم أساسية حتى تتمكن من الاستمرار في أداء نشاطها وتحقيق أهدافها بنجاح وكفاءة، ومن أبرز هذه الدعامات هي:

**1-** **الدعامة البشرية:** وتمثل مجموع الإفراد العاملين في المنظمة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية، وهي مهمة نظراً لديناميكية وحركة العنصر البشري وأثره الفعال في عمليات الانجاز، وفي تحقيق التعاون الذي يساعد المنظمة على القيام بعملها.

**2-** **الدعامة التنظيمية:** هي الشكل التنظيمي الذي تتخذه المنظمة، والذي على أساسه توزع السلطات والمسئوليات وتحدد الأعمال المسندة إلى كل وحدة من الوحدات.

**3-  الدعامة القانونية:** هي السند القانوني الذي تستند أليه المنظمات في ممارسة نشاطها، ومنه تستمد اختصاصاتها، أي بمعنى أنه لا يمكن لأي منظمة من المنظمات أن تمارس عملاً من الأعمال دون تشريع قانون يحدد نشاطها وأهدافها.

**4-** **الدعامة المالية:** أي الجانب التمويلي للمشروع الذي يساعده على تحقيق أهدافه، إذ لن تتحقق سبل النجاح للمشروع إلا إذا هيأنا له الموارد المالية اللازمة، فالمال في الواقع هو عصب المنظمات.

**المبادئ الرئيسة للتنظيم:**

يوجد إجماع بين علماء الإدارة المعاصرين على وجود عدد من المبادئ يسترشد بها عند تصميم الهيكل التنظيمي، وان تلك المبادئ يمكن أن تكون أساس وقياس للتنظيم الجيد. ومن أهم هذه المبادئ الرئيسة هي:

**مبدأ وحدة الهدف.**

**مبدأ الكفاءة والفاعلية.**

**مبدأ نطاق الإدارة أو الإشراف.**

** مبدأ تدرج السلطات.**

**مبدأ تفويض السلطة.**

**مبدأ المسئولية.**

**مبدأ وحدة القيادة.**

**مبدأ تقسيم العمل.**

**مبدأ التوازن والمرونة.**

**مبدأ التسهيلات القيادية.**

**واجبات العملية التنظيمية:**

إن للعملية التنظيمية واجبات أساسية يجب أن تضطلع بها؛ حتى يتحقق من خلالها أهداف التنظيم والإسهام في نجاح العملية الإدارية، وتتحد تلك الواجبات في:

**1-  تقسيم العمل Division of Work:** إن تقسيم العمل يعتمد على التخصص، إذ يقوم كل شخص بعمل متخصص وفقاً لقدراته، وتوجد طرق متعددة لتقسيم العمل أو أوجه النشاط المختلفة في وحدات أدارية وفقاً لما يلي:

**-      التقسيم وفقاً لطبيعة العمل.**

**-      التقسيم وفقاً للسلعة.**

**-      التقسيم وفقاً للموقع.**

**-      التقسيم وفقاً للمرحلة.**

**-      التقسيم وفقاً للوقت.**

**-      التقسيم وفقاً لنوع العملاء.**

**2-  تحديد نطاق الإشراف وحجم الهرم Span of Supervision**: يُعد هرم الوظائف أساسياً للهيكل التنظيمي الرسمي، فمن خلاله يتم تجميع بعض أوجه النشاط في وحدات، وتجميع الوحدات في وحدات أكبر، وهكذا.. حتى يكون شخص واحد على قمة الهرم بحيث تتمثل في شخصه المسئولية والسلطة.

**3- تحديد المسئوليات والسلطات Responsibility and Authority**: هو التوصيف الوظيفي للمناصب الإدارية والفنية وتحديد الاختصاصات، أي إن الواجبات والاختصاصات هي التي تحدد نوع وحجم المسئولية، والتي بدورها تحدد نوع وحجم السلطة التي تمنح للمسئول وذلك حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وإصدار الأوامر لتحقيق تلك الواجبات أو المهام.

**تشكيل اللجان المتخصصة في تنظيم والدورات البطولات** **الرياضية:**

لا يوجد تشكيل ثابت للجان المتخصصة في تنظيم الدورات والبطولات الرياضية، إلا أنه يمكن تحديد اللجان التالية لتكون مسئولة عن تحقيق التنظيم الجيد للبطولة، وهي:

**1-  اللجنة الاستشارية.**

**2-  اللجنة الإدارية.**

**3-  اللجنة القانونية.**

**4-  اللجنة المالية.**

**5-  اللجنة الفنية.**

**6-  لجنة الإمكانات.**

**7-  لجنة الإقامة.**

**8-  لجنة التغذية.**

**9-  لجنة الانتقال والمواصلات.**

**10- لجنة الرعاية الصحية.**

11-**لجنة الإعلام والاتصال.**

12-**لجنة التوثيق.**

13-**لجنة افتتاح وختام البطولة.**

14-**لجنة الجوائز ومراسم الفوز.**

15-**لجنة البرتوكول.**

16-**لجنة العلاقات العامة.**

17-**لجنة النظام وحفظ الأمن.**